وهذه كلها أمثلة موجودة في هذا الكتاب ، حيث أن هنالك امثلة العناوين الرئيسية الموجودة في المثال السابق ، ثم العناوين الثانوية والعناوين المتفرعة عنها ، وهكذا .

5. العنوان الجانبي غير المعلق .

فقد يحتاج الباحث تقسيم العنوان الفرعي الذي ورد ذكره في الفقرة السابقة إلى عناوين متفرعة منه تابعة له . وهنا فان الباحث يذكر العنوان في أول السطر ، ثم يضع بعده نقطة واحدة (.) أو نقطتين (:) وحسب طبيعة العنوان ، ثم يستمر بكتابة المعلومات في نفس السطر وبعد النقطة أو النقطتين مباشرة . وهنالك العديد من الأمثلة الموجودة في صفحات هذا الكتاب المختلفة .

المبحث الثاني

لغة البحث وأسلوبه

ومن الأمور الواجب الانتباه إليها ، في كتابة الشكل النهائي لتقرير بحث، هي لغة البحث السليمة وأسلوبه الجيد . فهنالك عدد من الملاحظات الخاصة في هذا المجال نلخصها بالآتي :

1. لغة البحث المفهومة والفعالة .

وينعكس ذلك بأن يقوم الباحث بالتعبير عن أفكاره في البحث بأبسط التراكيب وأوجزها . وأن يتجنب التكرار فيما يسرده من معلومات ، من دون تبرير لذلك ، إلا إذا كان التكرار مطلوبا" لغرض التأكيد على نقطة معينة .

كذلك فأنه على الباحث التأكد من استخدام المصطلحات العلمية أو الموضوعية بشكليها الدقيق والمفهوم ، في آن واحد . فجميع التخصصات العلمية – الإنسانية منها والطبيعية – تزخر بالمصطلحات المهنية والموضوعية التي أشتق الكثير منها من اللغات الأجنبية ، وتطور الجزء الأخر منها بلغتنا القومية أيضا" ، وقد تستعمل بعض المصطلحات في هذا الجزء من أقطار الوطن العربي ، وتستعمل مصطلحات أخرى مختلفة في جزء آخر ، وهكذا . لذا فإنه على الباحث التأكد من استخدام المصطلح واللغة المفهومة ، للتعبير عن ذلك المصطلح . ولا تقتصر اللغة المفهومة والفعالة على المصطلحات وحسب بل تشمل كل التعابير والمفاهيم التي يريد الباحث إيصالها إلى القراء .

2. دقة الصياغة .

أن الفكرة الدقيقة ، والمفهوم الدقيق ، لا يمكن لهما أن يتجسدا في الكتابة إلا بجمل دقيقة وتعابير متقنة ، لذا فأنه على الباحث أن يتجنب الحشو في الكتابة ، لأنه كثيرا" ما يضيع الحشو في الكلام فكرته الأصلية المحددة والدقيقة ، كذلك فأن على الباحث أن يتجنب استخدام التزويق اللفظي ، أي العبارات الرنانة ، التي لا وجوب لها في البحث العلمي .

وكثيرا" ما يخرج بعض الباحثين ، في كتاباتهم لتقرير البحث ، عن موضوعهم الأصلي ومجالهم المحدد الذي يخوضون فيه ، ويستطردوا في مواضيع ثانوية على حساب الموضوع الرئيسي والأصلي . لذا فأن الدقة مطلوبة في صياغة المعلومات المطلوب إيصالها إلى القراء .

3. استخدام الجمل والتراكيب المناسبة .

أن استخدام الجمل القصيرة الواضحة ، والتراكيب اللغوية والأسلوبية المناسبة يزيد من تشويق القارئ في قراءة البحث ، ويجعله أكثر وضوحا" ،

بالنسبة للأساتذة المشرفين ، أو المناقشين ، أو الخبراء والمعنيين الآخرين بكتابة وتقويم البحوث والرسائل الجامعية . كذلك فأنه على الباحث أن يتجنب في كتابته استخدام العبارات والجمل المبنية للمجهول مثل ذكر وقيل ... الخ ، لأنها غير محبذة ، بل عليه أن يوضح من ذكر هذا ، ومن قال ذاك ، لأن في ذلك أهمية كبيرة في التعريف بالحقائق والمعلومات ومصادرها المختلفة ، بالنسبة للبحث العلمي .

وعلى الباحث أيضاً أن يتجنب الجمل والتراكيب الاحتمالية ، أي التي تعطي أكثر من احتمال واحد أو معنى واحد ، لأن في ذلك متاهة وضياع ، قد يقودان إلى سوء فهم بالنسبة للقارئ والمناقش .

4. اختيار الكلمات والعبارات التي تخدم وتوضح الهدف .

على الباحث اختيار الكلمات والعبارات المتداولة والمعروفة والشائعة ، مع الأخذ بنظر الاعتبار فصاحتها وسلامتها لغوياً . كذلك فأنه يجب تجنب الألفاظ العامية – كتابة ومناقشة البحث – والابتعاد عن استخدام المصطلحات الأجنبية المعربة التي لها رديف واضح في لغتنا العربية ، آخذين بنظر الاعتبار بأن معظم المصطلحات الأجنبية في مختلف الاختصاصات – أن لم تكن كلها – لها ما يوازيها في لغتنا العربية ، وإذا ما أضطر الباحث إلى استخدام المصطلح الأجنبي لأهمية موضوعية وعلمية ، فانه يستطيع وضعه بين قوسين بعد ذكر ما يوازيه باللغة العربية ، مثل ذلك ، الناسوخ (الفاكسملي أو الفاكس) ، وكذلك المعدل (المودم) ، وكذلك المحطة الطرفية أو الطرفيات (تيرمنل) ... وهكذا .

كذلك فأنه على الباحث استخدام الكلمات المألوفة وغير الشاذة على السمع ، وتجنب استخدام المفردات القاموسية المندثرة ، وغير الشائعة أو المتعارف عليها ، تظاهراً أو تباهياً بالمعرفة اللغوية